Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاء من أجله ، فحاولت إغراءه أكثر وأكثر بأن دعته كي يقبّلها ، ثم يضمها إلى صدره ويتعانقا ، ولكنه كجندي كان يرفض هذا التصرف الذي لا يتفق والشرف العسكري الذي يأبى أن يختلس الإنسان شيئاً ليس من حقه ، وعندما أعيتها الحيل ولم يستجب لتوسلاتها وإغرائها ، لجأت إلى العنف فجذبته من فوق الفرس وأسقطته على الخضرة ، وسارعت بالرقاد بجانبه ، وطوقته بذراعيها ، وانهالت عليه تقبيلا ، كل هـــذا ومنوچهر في حيرة تامة من أمره ، يحاول الفرار ولكنه لا يستطيـــع ، لأنها لا تترك له فرصة لذلك ، وفي لحظة كاد يضعف ويقبلها ، ولكن سرعان ما ثاب إلى رشده ، وأبعد شفتيه عن شفتيها ، مما أشعرها بالضيق فسألته هل هناك محبوبة أخرى تحبه ؟ وهل هذه المحبوبة تفوقها جمالا ودلالا ؟ كل هذا والفتى لا ينطق بحرف ، وإنما يحاول أن يبعدها بكل طريقة ، فإذا بها تعاود الكرة ، وتطالبه بمبادلتها القبلات :

هرچه ز جنس عسل وشكر است
بوسهٔ من از همه شيرين تر است

تا دو سه بوسه نستـــانی همی
لذت اين كـــار نـــدانی همی

تو بستان بوسه يی از من فـــره
بد شد اگر ، باز سرِ جـــاش نيه !

اخم مكن ! گوش به عرضم بده
مفت نخواهم ز تو ، قرضم بده !

٥ــ نيست در اين گفتهٔ من سوسه يي
گر تو بمن قرض دهی بـــوسه يي